الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الجعفري: المطلوب من جنيف2 مساعدة الشعب السوري وإنهاء الإرهاب.. والضغط على الدول الداعمة له وترك السوريين يقررون مستقبلهم بأنفسهم

مونترو
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الخميس 23-1-2014
أكد الدكتور بشار الجعفري عضو الوفد الرسمي السوري المشارك في المؤتمر الدولي حول سورية جنيف2 أن المطلوب من هذا المؤتمر هو مساعدة الشعب السوري وانهاء الإرهاب والضغط على الدول الداعمة له

من أجل التوقف عن ذلك مشددا على أن الشعب السوري هو الطرف الوحيد الذي سوف يقرر مستقبل سورية وليس هذا الوزير أو ذاك.

وقال الجعفري في مؤتمر صحفي في مونترو بعد الجلسة الثانية من المؤتمر: ان الشعب السوري هو من سيقرر مستقبله وهذا لا نقاش فيه وواضح جدا والفرضيات التي سمعتموها من المتحدثين قبلي ليست مفيدة وليست واقعية.

واضاف الجعفري: ان الحوار السوري السوري يقوده السوريون بأنفسهم لكي يتوصلوا إلى تفاهم بين الحكومة السورية والمعارضة موضحا أن جلسات الحوار المباشر بين الوفدين بحضور المبعوث الدولي إلى سورية الاخضر الابراهيمي التي قد تتم لاحقا سوف تهدف إلى تطبيق بنود بيان جنيف الاول بعيدا عن الانتقائية اذ يجب تطبيق البيان كحزمة كاملة من جميع الاطراف.

وأكد الجعفري أن الحكومة السورية وفت بوعدها بحضور هذا الاجتماع المهم عن طريق وفد برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين موضحا أن لدى سورية بعض الملاحظات حول اجتماع «أمس» حيث ان قائمة المدعوين إلى المؤتمر قبل يومين كانت تتضمن 30 دولة وبعد ذلك قام منظمو هذا الاجتماع في أمانة الامم المتحدة باضافة 10 دول أخرى واليوم لدينا 40 دولة تم اختيارها مسبقا أغلبيتهم وفود ضد سورية اي هم يأتون من حكومات لديها سياسات معادية للحكومة السورية لكن الامين العام

للامم المتحدة قام باستبعاد ايران وأضافوا 10 دول جديدة في الوقت نفسه وهذا خلق نوعا من عدم التوازن في الشكل وهذه هي ملاحظتنا الاولى.

وقال الجعفري: ان الملاحظة الثانية هي كلمات وخطابات أغلبية الاشخاص الذين تكلموا ومعظم الوفود قاموا بالقاء كلمات ولم يشجعوا على الحوار الوطني وكانت كلماتهم مجرد ملاحظات مكررة واستفزازية وكانوا يستخدمون لغة قديمة على اساس كراهية لسياسات ومواقف الحكومة السورية واستفزاز أعمى وغير مثمر وغير ناجح وليس ايجابيا.

وأشار الدكتور الجعفري إلى أنه لا يجب تطبيق بيان جنيف1 بصورة انتقائية بل يجب أن يتم عبر حزمة متكاملة داعيا من يريد أن يساعد السوريين إلى المشاركة في وقف العنف كهدف لمؤتمر جنيف مؤكدا امتلاك سورية وثائق تؤكد الدعم الرسمي التركي للإرهاب في سورية معتبرا أن دفاع وزير خارجية النظام القطري عن الفكر الوهابي التكفيري تؤكد دعم قطر للإرهاب.

وأضاف الجعفري: ان سورية تحتاج لتطبيق صادق لمؤتمر جنيف الاول وحتى نفعل ذلك نحتاج جميعنا لوضع نهاية للإرهاب والعنف لان التسوية السياسية لا يمكن أن تتماشى مع الإرهاب.

وقال الجعفري: ان هؤلاء الذين هم وراء أعمال الإرهاب في سورية يجب أن يختاروا بين أن يكونوا رجال اطفاء أو من مشعلي حرائق وأنا أقول ذلك لان هذا كان موضوع جدول الاعمال منذ البداية.

واستعرض الجعفري المراحل التي مرت بها الازمة في سورية والمبادرات التي قدمت لحلها بدءا من مهمة المراقبين العرب التي منع تقريرها من العرض أمام مجلس الامن وصولا إلى خطة النقاط الست التي عرضها المبعوث الدولي السابق إلى سورية كوفي عنان ومهمة المراقبين الدوليين برئاسة الجنرال النرويجي روبرت مود مؤكدا أن جميع هذه المبادرات قامت على وقف العنف ووضعته كأولوية رقم واحد مبينا في الوقت ذاته أن هذه هي لغة مقبولة عالمية ولذلك تركز عليها سورية وتعتبر أن من يرد مساعدة السوريين فعليه مساعدة السوريين أولا.

وقال الجعفري: الحقيقة أن هذا العنف 99 بالمئة منه على أساس الإرهاب وقد أرسلت إلى الامين العام للامم المتحدة والى مجلس الامن 500 رسالة رسمية منذ بداية الازمة وهذه الرسائل كانت 267 رسالة عن محاربة الإرهاب في سورية مع الاسماء والجنسيات والمواليد واسم الاب والام لجميع الإرهابيين الذين قتلوا في سورية ولدي بعض الامثلة من هذه الرسائل.

وأضاف الجعفري: ان هذه الرسائل وثقت وجود إرهابيين من السعودية وليبيا وتونس والرسالة أرسلت في 15 تشرين الثاني 2012 مشيرا في هذا الصدد إلى تصريح وزير الدفاع الامريكي السابق ليون بانيتا الذي يعترف فيه أن هناك دولا تدعم عسكريا وتزود الإرهابيين بالاسلحة كما أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أقر بأن هناك جهاديين فرنسيين يقاتلون في سورية وتبعه اعتراف وزير خارجية بريطانيا وليم هيغ بوجود متطرفين بريطانيين يقاتلون في سورية.

وقال الجعفري: ان أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة أعطى تعليمات للاشخاص التابعين له بتصعيد الجهاد في سورية في تشرين الثاني 2012 في وقت كانت فيه الاسلحة تمر عبر الحدود التركية وكانت الحكومة التركية تسهل دخول الإرهابيين عبر الحدود ولدينا وثائق بأسماء وجنسيات أكثر من 500 إرهابي دخلوا عن طريق الحدود التركية.

وأعاد الجعفري التذكير بسفينة الاسلحة الليبية لطف الله2 التي ادعى مرسلوها بأنها تحمل الحليب والثياب الشتوية بينما كانت محملة بأطنان من الاسلحة كما أن ثلاث طائرات سعودية كانت تنقل إرهابيين منتمين للقاعدة إلى سورية اضافة إلى اعلان ما يسمى التيار الجهادي السلفي في الاردن أن أكثر من 9 آلاف إرهابي جهادي قتلوا في سورية وهذا موثق من الاردن.

وقدم الجعفري جملة من الوثائق تتعلق بتفكيك الإرهابيين للمعامل في حلب ونقلها إلى تركيا واجرائهم تجارب على اسلحة كيمياوية في غازي عنتاب كانوا يحضرون لاستخدامها ضد المدنيين في سورية والذي حصل بالفعل في خان العسل في نيسان 2012 مشيرا إلى أن كل ذلك تم توثيقه وارساله برسائل رسمية إلى مجلس الامن.

وقال الجعفري: ان الوثائق تؤكد أن تركيا وقطر قامتا بشراء الاسلحة من سويسرا وبلجيكا ونقلها إلى الإرهابيين في سورية الذين يطلقون عليهم اسم المتظاهرين السلميين.

واعتبر الجعفري أن جميع القوانين التي تتعلق بمحاربة القاعدة ومكافحة الإرهاب تتحدث عن أهمية مشاركة جميع الدول في ذلك وعدم دعم الإرهاب.. لذلك فإن سورية تستند في دعواتها لمكافحة الإرهاب إلى قواعد قانونية مستمدة من القانون الدولي وقرارات مجلس الامن ويجب على الجميع الاشتراك في هذه العملية.

وكشف الجعفري أمام الصحفيين الورقة الختامية لاجتماع ما يسمى مجلس التعاون الخليجي في الكويت في التاسع والعاشر من كانون الاول الماضي والتي تبين أن هذا الاجتماع حث على الإرهاب وتعامل معه كسلاح ودعا لمساعدة الجماعات الإرهابية التي تحارب في سورية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية